

## (06) شرح روضة الناظر (الإجماع)

أحمد السويم

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما ينفعنا سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا انت العليم الحكيم. اللهم يا معلم ادم وابراهيم علمنا -

00:00:08

سلیمان فهمنا رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفهوا قولي اما بعد هذا هو درسنا ستون شرح روضة الناظر وجنة المناظر قد وصلنا الى مسألة -

00:00:25

اذا بلغ التابعي رتبة الاجتهاد في عصر الصحابة هل يعتد بخلافه او لا يقول المصنف رحمة الله تعالى فصل اذا بلغ التابعي رتبة الاجتهاد في عصر الصحابة اعتد بخلافه في الاجماع عند الجمهور واختاره ابن الخطاب -

00:00:48

التابعی هو الذي لقی الصحابی. هو الذي لقی الصحابی اه یعنی طبقات کما ان الصحابة طبقات ايضاً فیهم کبار التابعین الذين ادرکوا آآ اکثر الصحابة وفیهم صغار التابعین الذين ادرکوا بعض الصحابة وهکذا -

00:01:07

وعلى كل حال يقول المصنف اذا بلغ التابعي رتبة الاجتهاد في عصر الصحابة يعني صار مجتهدا في عصر الصحابة اعتد بخلافه في الاجماع عند الجمهور اختاره ابو الخطاب يعني المسألة مفروضة في اي شيء -

00:01:33

مفروضة في مسألة نظر فيها الصحابة وكان في ذلك الوقت بعض التابعین قد بلغ درجة الاجتهاد فهل يعتد بخلافهم او لا یعنی هم الان مجتهدون. هم من الامة ينطبق عليهم انهم مجتهدو العصر -

00:01:53

لان الازمنة متلاحقة يعني مرتبط بعضها ببعض. يعني لا يندرج عصر الصحابة الا وقد بلغ مجموعة من التابعین اجتهاد ثم لا يندرج عصر التابعین الا وقد آآ بلغ مجموعة من متابعي التابعین والاجتهاد وهکذا -

00:02:15

هل يعتد بهم او لا؟ يقول المصنف يعتد به عند يعتد به هذا التابعي عند الجمهور اختاره الخطاء وقال القاضي ابوايا علاء وبعض الشافعية لا يعتد به وقد اوصى الامام احمد رحمة الله الى القولين -

00:02:31

يعني في كلامه ما يومئ الى هذا والى هذا في كلامه يومئ الى هذا والى هذا آآ يعني مما اه قاله الامام احمد رحمة الله تعالى في عدم الاعتداد مثلا -

00:02:52

قال او مما قد يفهم منه انه لا يعتد به الامام احمد قال العلم ما جاء عن رسول الله صلی الله عليه وسلم واصحابه ثم يعني ثم يعني ثم هو يعني ثم الناظر يعني -

00:03:19

وقال الاتباع ان يتبع ما جاء عن رسول الله صلی الله عليه وسلم واصحابه. ثم هو بعد في التابعین مخیر هذه الجملة قد يفهم منها ماذا ان التابعي ليس بي -

00:03:39

اه يعني بمنزلة يعني لا يؤخذ اه باجتهاده ولا يعتبر اجتهاده. هذه ليست صريحة في انه لا يعتد به في الاجماع. لكن هذه فيها ايماء الى ذلك وهو في مواضع كثيرة -

00:03:53

لا يكون في هذه في المسألة التي يقول فيها الا القول بعض التابعین فيقول هذا قول فلان قاله فلان ويذكر التابعین فظاهره ماذا؟ انه يعتد به على كل حال -

00:04:11

يقول وقال القاضي بعض الشافعية لا يعتد به وقد اوصى احمد رضي الله عنه الى القولين. يعني آآ او ما الى قولي آآ القول بالاعتداد وعدم الاعتداد طيب هنا قبل ان ندخل في الادلة -

00:04:28

لابد من تفصيل وما يشبه تحرير محل النزاع وهو ان المسألة اما ان ينظر فيها الصحابة قبل ان يبلغ التابع درجة الاجتهاد او ينظر فيها الصحابة بعد بلوغ التابع درجة الاجتهاد - [00:04:48](#)

فاما ان ينظر فيها الصحابة بعد بلوغ التابع درجة الاجتهاد هذه محل المسألة الان يعني اذا اذا بلغ التابع اذا نظر الصحابة في مسألة من المسائل واتفقوا بذلك الوقت كان بعض التابعين قد بلغ درجة الاجتهاد - [00:05:12](#)

هو معتبر معهم بحيث لو خالف فلا يكون اجماعا على القول الاول والقول الثاني لا عبرة بخلافه هذا متى اذا كان التابع في زمن النظر في المسألة كان قد بلغ الاجتهاد - [00:05:38](#)

اما اذا بلغ درجة الاجتهاد بعد النظر في المسألة بعد نظر الصحابة في المسألة هذا بعض اهل العلم يقول ماذا هذا لا عبرة به يعني اشبه بالوافق يعني لماذا لانه خلاص سيكون التابع بعد ذلك - [00:05:56](#)

محجوجا ممحوجا اجماع الصحابة وبعضهم يقول لا هذا مبني على مسألة انقراض العصر وهي مسألة ستأتينا ان شاء الله. ما هو ما معنى انقراض العصر انقراض العصر موت المجمعين. او موت يعني موت جميع المجمعين - [00:06:19](#)

فاما بلغ درجة الاجتهاد قبل موت الصحابة فخالف فان قلنا يشترط انقراض العصر كما هو المذهب المذهب يعتبر خلافه وان قلنا لا يعني لا يلتفت الى انقراض العصر فانه لا عبرة بخلافه - [00:06:42](#)

اعيد مرة اخرى التابع اذا بلغ اذا اذا كان قد بلغ درجة الاجتهاد قبل ان ينظر الصحابة في المسألة او في في زمن نظر الصحابة في المسألة كان قد بلغ درجة الاجتهاد - [00:07:07](#)

هذا يجزي عليه الخلاف هل يعتد به او لا يعتد به فمن قال هو من جملة مجتهدي العصر والنصوص تشمله ومن قال لا يعتد به سيأتي الكلام في ان الصحابة لهم فضل ومذلة ليس موجودا في التابعين - [00:07:26](#)

هذا متى؟ هذا اذا كان قد يبلغها اذا كان قد بلغ درجة الاجتهاد يعني قبل زمن النظر في المسألة او في في زمن النظر في المسألة اما اذا بلغ درجة الاجتهاد بعد ان اتفق الصحابة - [00:07:47](#)

يعني اتفق الصحابة على مسألة من المسائل. ثم بعد سنة سنتين ثلاث سنوات بلغ التابع درجة الاجتهاد فمن اهل العلم من يقول خلاص هذا ممحوج باتفاق الصحابة. وهم اكثر اهل العلم لانهم لا يرون انقراض العصر - [00:08:03](#)

محجوبي باتفاق الصحابة ولا يلتفت لخلافه ومنهم من يقول لا هذا مبني على انقراض العصر ان كان الصحابة قد ماتوا او مات بعضهم ان كان الصحابة قد ماتوا يعني انقرض العصر خلاص لا لا عبرة بخلافي. وان كان التابع قد بلغ درجة الاجتهاد والصحابة الذين اجمعوا احياء - [00:08:20](#)

ان قمنا انه يشترط لصحة الاجماع انقرض العصر انه لا آآفانه اذا خالف يؤثر خلافه ويقبح خلافه في الاجماع. طيب هذا ان شاء الله واضح قال هذا ان كتبتموه والا ترجعون للتسجيل - [00:08:43](#)

قال وقال القاضي بعض الشافعية لا يعتد به وقد روى احمد رضي الله عنه الى القولين. وجه قول القاضي ان الصحابة شاهدوا التنزيل وهم اعلم بالتأويل يعني هم شاهدوا تنزيل الآيات - [00:09:02](#)

تنزيل الآيات هم يعني عندهم اسباب النزول وعندهم يعني رأي العين هم انفسهم شهدوا ذلك وهم اعلم بالتأويل. لماذا لاما هم اعلم بالتأويل؟ لانهم شافه النبي عليه الصلة والسلام مباشرة - [00:09:16](#)

في القرائن المحتفظة بالاخبار والقرائن المحتفظة بالآيات عندهم ليست عند من بعدهم يعني هم يعرفون ان النبي صلى الله عليه وسلم حينما قال هذا الكلام قاله مغضبا او غير مغضبا. قاله جالسا او قائما. قاله ويقصد به اللازم او يقصد به الارشاد - [00:09:34](#)

قاله كذا وقاله كذا. هذه القرائن ليست موجودة لمن بعدهم ولذلك هم الصحابة رضي الله عنهم تجدونهم في الاحاديث يحكون هذه القرائن ويقولون وكان متكنا فجلس فقال كذا وعليه ثوب - [00:09:55](#)

اه احمر وعليه حلة حمراء. وكان آآمنلا آآكذا. آآاشتد غضبه احمرت وهكذا هذى الاشياء لا يوجد احد يعني آآاختص بها غير الصحابة واما من بعدهم فتنقل لهم نقا فقط - [00:10:12](#)

اذا هم شاهدوا التنزيل وهم اعلم بالتأويل واعرف بالمقاصد هل قصد النبي صلى الله عليه وسلم الالزام او المقصد الالزام قصد التوسيعة قصد التيسير قصد رفع الحرج قصد يعني الستر قصد مقاصد كثيرة هم اعرف بها. لما عندهم من القرآن - [00:10:33](#) وقولهم حجة على من بعدهم اجتهادهم حجة على من بعدهم ماذا سيأتي ان شاء الله في اه في الادلة المختلف فيها فهم مع التابعين كالعلماء مع العامة. يعني منزلتهم مع التابعين كمنزلة العلماء مع مع العامة - [00:10:56](#)

ولذلك قدمنا تفسيرا. هل العامة يدخلون في اه مع العلماء اذا اذا نظر العلماء في مسألة من المسائل اجتمعوا للنظر العامة يدخلون معهم ما يدخلون فمنزلة التابعين بالنسبة للصحابة كمنزلة - [00:11:13](#)

العام بالنسبة للعلماء. اذا لا عبرة بي بخلافهم. قال ولذلك قدمنا تفسيرهم مقدم. يعني لو فسروا لنا اية او حديثا فان تفسيرهم مقدم على تفسير من بعدهم - [00:11:28](#)

فيما اختصوا به من هذه المزايا. المختص به من هذه المزايا وتفسير الصحابي هذا ايضا مسألة تذكر في آآ في الاصول ان تفسير الصحابي مقدم وانكرت عائشة رضي الله عنها - [00:11:44](#)

انا وين؟ نعم وانكرت عائشة رضي الله عنها على ابي سلمة حين خالف ابن عباس وانكر السلامه اه وانكرت عائشة رضي الله عنها على ابي سلمة هنا خالد بن عباس من ابو سلمة؟ - [00:12:05](#)

ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف ابو سلمة ابن عبد الرحمن. ابن عوف هذا آآ من آآ كبار الفقهاء وهو يعني ابن الصحابي الجليل عبد الرحمن بن عوف وليس ابو سلمة زوج ام سلمة - [00:12:22](#)

آآ زوجة النبي صلى الله عليه وسلم يعني المعروف ابو سلمة الصحابي الجليل لا هذاك متقدم وفاته تقدمت ومن الصحابة اما هذا فتاتي وانكرت عائشة رضي الله عنها على ابي سلمة حين خالف ابن عباس - [00:12:41](#)

حين خالف ابن عباس قالت انما مثل الفروج يعني الفرج الصغير سمعت ديكة تصريح لصياحها سمع الديكة تصريح فصالح لصياحها يعني هل كان ابو سلمة آآ على كل حال هل كان ابو سلمة - [00:13:00](#)

اه هل قالت عائشة رضي الله عنها على ابي سلمة ذلك لانه كان يناظر ابن عباس او في شيء اخر الواقع انه كان يقول ذلك لشيء يعني كانت تقول ذلك شيء اخر. يعني كان - [00:13:30](#)

يعني يكثر السؤال والاعتراض على ابن عباس وما اشبه ذلك. ليس من باب المنازرة قالت له ذلك في عدة متوفى عنها زوجها. في قصة يعني في الصحيحين اه ابو سلمة وابن عباس - [00:13:49](#)

تناقش يعني في مسألة في عدة متوفى عنها زوجها فقال ابن عباس عدتها اخر الاجلين. اذا كانت آآ حامل اذا كانت حامل وقال ابو سلمة اه عدتها وضع حملها فقال ابو هريرة - [00:14:06](#)

انا مع ابن اخي انا مع ابن اخي يعني مع بسلامة يعني انا اواافقه. انا موافقه فارسلوا فبعثوا قريبا مولى ابن عباس الى اه ام سلمة رضي الله عنها - [00:14:24](#)

اخبرت ان الاسلامية آآ يعني وضعت بعد وفاة زوجها فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تنكح على كل حال هذا هذه الجملة انما مثل فروج سمع الديكة تصريح فصالح لصياحها - [00:14:42](#)

هذه يعني كأن عائشة رضي الله عنها تقول انت لست بمنزلة ابن عباس ولا يعني آآ تقارب ابن عباس يعني اه تدخل في اه منازعتهم اشبه ذلك على كل حال سياتينا ان شاء الله توجيه هذا هذه العبارة وهل كان هل كان ابو سلمة في الواقع يعني - [00:14:59](#)

يعني من باب المنازرة او المذاكرة ما اشبه ذلك هذا يأتي ان شاء الله وآآ روي يعني الامام آآ روى الامام مالك الموطاً ايضا ان عائشة رضي الله عنها قالت هذا في مسألة اخرى. قالت هذا في مسألة وجوب الغسل اذا التقى الختانان - [00:15:18](#)

هل تدري ما من اترك يا ابا سلمة؟ مثل مثل فروج يسمعوا الديكة تصرخ الى اخره في تجاوز الختان وجوب الغسل هي لم تقل له في مسألة انا ربما يتوهם من كلام انها قالت في عدة متوفى عنها زوجها لا اقصد انه في عدة متوفى عنها زوجها جاء في الصحيحين - [00:15:41](#)

انه ناقش ابن عباس انه ناقش ابن عباس واما قول عائشة رضي الله عنها يبى يستلمه هذا الكلام في غير موقع مناظرة. يعني لم يكن في ذلك الموضوع ناظر ابن عباس - 00:15:59

طيب وجه الاول ما هو الاول انه اذا الوجه الاول انه آا اذا بلغ رتبة الاجتهاد يعتد بخلافه. يقول اذا بلغ آا وجه الاول انه اذا بلغ رتبة الاجتهاد فهو من الامة. يعني يشمله تشمله النصوص الشرعية. لا تجتمع امتى وتبع غير سبيل المؤمنين - 00:16:14

قال فاجماع غيره لا يكون اجماع كل الامة والحجۃ اجماع الكل. الیس تعريف الاجماع؟ هو اتفاق آا المجتهدين من اهل العقد هو من مجتهد اهل العصر وهو لا يخرج عنه ولا يخرج عنهم. نعم لو بلغ رتبة الاجتهاد بعد اجماعهم فهو مسبوق بالاجماع - 00:16:37

فهو كمن اسلم بعد تمام الاجماع. وهذا الذي ذكرناه لكن هنا نكتب ماذا بناء على ان هنا نقول بناء على ان انقراض العصر ليس بشرط بناء على ان انقراض العصر - 00:16:59

اغراض العصر ليس بشرط بناء على ان انقراض العصر ليس بشرط معناه ان من يشترط انقراض العصر يقول لو بلغ رتبة الاجتهاد بعد اجماعهم فلتتوقف هل انقرض العصر او لم ينقرض؟ انقرض العصر خالص يكون مسبوق بالاجماع. وان لم ينقرض العصر فله ان يخالف. فله ان يخالف - 00:17:27

طيب طيب الدبر الاول الان الدليل الثاني قال ولا خلاف ان الصحابة رضي الله عنهم سوغوا اجتهاد التابعين. وهذا ورد في جملة كثيرة من الاثار يقول ولا خلاف ان الصحابة سوغوا اجتهاد التابعين ممکن نكتب هنا - 00:17:49

وهذا ممکن اكتب هنا وهذا يدل على الاعتداد بقولهم وهذا يدل على الاعتداد بقولهم وهذا يدل على الاعتداد بقولهم يعني ان الصحابة سوغوا اجتهاد التابعين يعني هم انفسهم احالوا بعض القضايا الى التابعين وهذا يدل على ماذا - 00:18:13

انهم يسوغون اجتهادهم ويررون ان اجتهادهم مع وجودهم مع وجود الصحابة ان اجتهاد التابعين معتبر قال ولها ولها ولی عمر رضي الله عنه شريحا القضاة وكتب اليه ما لم تجد في السنة فاجتهد رأيك. عمر رضي الله عنه ولی شريحا - 00:18:43

ابو شريح طبعا اه بن حارث بن قيس هو يعني مشهور من اقضى التابعين يعني من كبار التابعين او من من التابعين المشهورين بالقضاء وقد علم ان كثيرا من اصحاب عبد الله - 00:19:00

يعني ابن مسعود علقة والاسود وغيرهما وسعيد ابن المسيب قشور مسيب وفقهاء المدينة كانوا يفتون في عصر الصحابة رضي الله عنهم فكيف لا يعتد بخلافه يعني لو كان لا يعتد بخلافهم لانكر الصحابة عليهم - 00:19:18

يقال لهم لا يحق لكم الفتى ما دام اصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلم احياء لو كان لو كان لا يعتد بالتابعين لانكر الصحابة عليهم والواقع انهم لم ينكروا ذلك - 00:19:43

لم ينكر ذلك نعم يقول وقد علم ان كثيرا من اصحاب عبد الله كعلقة والاسود وغيرهما وسعيد ابن مسيب وفقهاء المدينة السبعة اه هؤلاء عينهم عمر بن عبد العزيز - 00:19:57

اه رحمة الله ورضي عنه اه يعني لاخذ اه رأيهما في امور المسلمين آا وبعضهم يقول اه سبعة وبعضهم يقول عشرة اذا قيل من في العلم سبعة ابحر روایتهم ليست عن العلم خارجة - 00:20:18

وقل هم عبيد الله عروة قاسم سعيد ابو بكر سليمان خارجه قل هم عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة ابن مسعود هذا الاول عروة ابن الزبير قاسم القاسم بن محمد بن ابی بکر - 00:20:36

اه سعيد سعيد من سعيد هذا فقل اه فقل هم عبيد الله عروة قاسم سعيد. سعيد المسيب. سعيد بن المسيب نعم. سعيد بن المسيب ابو بكر ابن سليمان ابن ابی حثمة - 00:20:58

سلیمان سليمان بن یسار. خارجة بن زید. خارجة بن زید هؤلاء سبعة وبعضهم یزید بعضهم یزید سالم بن عبد الله بن عمر وعبد الله بن عبد الله بن عمر وعبد الله بن عامر بن ربيعة - 00:21:19

على كل حال هؤلاء فقهاء المدينة يفتون في عهد الصحابة فكيف لا يعتد بخلافهم وقد روی الامام احمد رحمة الله في الزهد ان انسا سئل عن مسألة فقال سلوا مولانا - 00:21:34

الحسن الحسن البصري فانه غاب وحضرنا وحفظ ونسينا فانه غاب وحضرنا وحفظنا ونسينا. وهذا طبعاً هذه العبارة فيه اشكال غاب وحضرنا كف غاب وحضرنا وحفظ ونسينا غاب يعني: دسما الله صـ الله عليه وسلم وحضرنا - 00:21:48

00:21:48 - وحضرنا كيف غاب وحضرنا وحفظ ونسينا غاب يعني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وحضرنا -

يعني مشهد النبي عليه الصلاة والسلام وحفظ ونسينا وحفظ كيف حفظ يعني حفظ تاق العلم يعني يعني هو روی اه عند ابن ابی شيبة ماذا قال؟ عندکم هنا حاشیة نعم. ابن ابی شيبة انه قال - 00:22:11

شيبة ماذا قال؟ عندكم هنا حاشية نعم. ابن أبي شيبة انه قال - 11:22:00

قالوا يا ابا حمزة نسألك وتقول سلوا مولانا الحسن فقال انا سمعنا وسمع سمعنا وسمع يعني سمعنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مباشرة وهو سمع عن الصحابة - 00:22:37

عليه وسلم مباشرة وهو سمع عن الصحابة - 00:22:37

فنسينا وحفظ هذه عبارة أخرى موجودة في المصنف مصنف بن أبي شيبة على كل حال غير ذلك يعني عبد الله بن عمر عبد الله بن عمر قال في مسألة في الفرائض قال سلوا سعيد بن حبيرة - 00:22:52

عمر قال في مسألة في الفرائض قال سلوا سعيد بن جبير - 00:22:52

سعيد بن جبير عنها قال فانه اعلم بها او ما اشبه ذلك ورؤية اثار كثيرة رؤية اثار انه ان الصحابة رضي الله عنهم احالوا الى بعض التابعين. احالوا الى بعض التابعين - 10:23:00

التابعين. احالوا الى بعض التابعين - 00:23:10

هذا يدل على ماذا؟ على الاعتداد بقولهم وكذلك لما يعني عمر كما ذكر المصنف انه ولی شریحا القضاة وكتب اليه الصحابة كانوا يكتبون: وبولون: التابع: القضاة بولونهم الاحکام وما اشیه ذلك - 24:23:00

يكتبون ويولون التابعين القضاة يولونهم الاحكام وما اشبه ذلك - 00:23:24

في عندي زيادة في نسختي لكن الظاهر أنها ليست اه محققة. قال وانما يفضل الصحابي فضيلة الصحبة نعم هذا موجود. لا لا اعفوا  
الزيادة ليست هذه، الس. فيكم ايه الشعثاء - 00:23:42

الزيادة ليست هذه ليس فيكم اي الشعثاء - 00:23:42

الزيادة اليه فيكم ابو الشعثاء يعني جابر ابن زيد وهذه فيها زيادة ليست اه يعني والمفترض ان يقول وقال ابن عباس اليه فيكم اه الشعثاء يعني جابر ابن زيد يعني . 00:23:57

ابو الشعفاء؟ يعني جابر این زید یعنی - 00:23:57

جابر بن زيد الازدي. وهذا اه من الفقهاء من فقهاء التابعين قال ابن عباس اليه فيكم ابو؟ هذا طبعاً هذى الجملة

003413 - الترميز

بعد هذه الجملة هنا وقعت الصحبة وقال ابن عباس والحسن ان تكون هنا في هذا الموضع نقول ماذا بعد قوله بعد قول انس مولانا

00:24:26 - ملائكة حفظنا وفقاً لبيان

الآليس فيكم أبو شعثاء يعني جابر أبو ناجي ويمكن نضيف أيضاً نحن وقال ابن عمر سلوا سعيد بن جبير وهكذا طيب آآ وفي زيادة  
الأخير لخاتمة حديثه: حديثنا الله - 44:24:00

آخر ارخیو ۲۰۲۰ نویسنده: علی‌الله علی

00:25:00 -

يعني ما هو المؤثر في كونه من اهل اجماع او لا؟ كونه مجتهدا وليس المؤثر كونه صحابيا. ولذلك نحن نعتبر اجماع من بعد التابعين.  
ص: بعد الصحابة ونقول اجماع التابع: صحيح اجماع تابع التابع: صحيح اذا - 00:25:20

من بعد الصحابة. ونقول اجماع التابعين صحيح. اجماع تابع التابعين صحيح. اذا - 00:25:20

الوصف المؤثر في في صحة في اه انعقاد الاجماع ما هو؟ هل كونه صحابياً لا. بل كونه مجتهداً والتابع لهذا مجتهداً. اذا ينبغي ان يعتد به بنفسه. ان يعتد به - 00:25:36

ان یعتقد به پنیغی ان یعتقد به - 00:25:36

قال ولو كانت هذه الفضيلة تخص الاجماع طبعا هنا يعني يعني تعليق هذا يقولون وإنما يفضل الصحابي فضيلة الصحبة يعني ولا يلزم منها فضا العلم ولا يلزم منا فضا العلم لكن هذه الزيادة ليست - 00:25:49

يلزم منها فضل العلم ولا يلزمها فضل العلم لكن هذه الزيادة ليست - 49:25:00

بذلك التحقيق لأن فضل العلم متتحقق عند الصحابة لكن على كل حال نقول إنما يفضل الصحابي فضيلة الصحابة والوصف المؤثر.

00:26:07 - ندوة في المنهج في المذهب الذهبي

التعليق احسن على كلامه، ولو كانت هذه الفضيلة تخص الاحماء لسقط قوله، المتأخر عن من الصحابة يقوى من تقدمهم.

يعني لو كانت فضيلة الصحابة تخصص الاجماع يعني تعتبر في الاجماع اذا حتى الصحابة انفسهم يتفاصلون المتأخرین من الصحابة ليسوا بافضل من تقدمهم ينبغي ان يكون المهاجرون افضل من - 00:26:47

ممن اه من غيرهم مثلا او من اسلم قبل الفتح افضل ممن اسلم بعد من اه من كان تقدم اسلامه احسن ممن تأخر اسلامه وهكذا مع ان في من تأخر اسلامه من كان حافظا فقيها او ما اشبه ذلك - 00:27:02

قالوا قول متقدمين بقول العشرة وقول عشرة بقول الخلفاء وقولهم يعني قول الخلفاء قول ابي بكر وعمر طبعا هذا كله الزام من باب الالزام وهل الواقع وهل الواقع - 00:27:20

ان هذه الاشياء صحيحة ان قول المتأخرین يسقط بقول من تقدم وقول المتقدمين يسقطوا قول العشرة وقول العشرة يسقطوا قول الخلفاء قول ابي بكر وعمر لا ما دام انه غير متحقق - 00:27:37

اذا لا مراعاة لهذا الوصف اللي هو فضيلة الصحابة لان حتى الصحابة انفسهم حتى الصحابة انفسهم يتفاصلون اما انكار عائشة على ابي سلمة ابن عبد الرحمن مخالفة ابن عباس - 00:27:50

هذا يقول قد خالفها ابو هريرة فقال انا ابن انا مع ابن اخي. اللي هو القضية التي ذكرتها المتوفى عنها زوجها لما قال ابن عباس ابعد الاجلين وقال اه ابو سلمة ان تضع حملها فقال ابو هريرة انا مع ابن اخي - 00:28:07

انا ما اذا وافقه من؟ وافقه صحابي. اذا هنا لم يكن هنا مناظرة بين صحابي وتابع. بل بين صحابيين مع احد الصحابيين تابعي ما في اشكال ما في اشكال وهي مناقشة يعني ما كانت مناظرة حقيقة - 00:28:27

قال حتى ورد في الحديث انا كنا نتذكرة قد كنا نتذكرة هكذا على كل حال آآ في الصحيح انه قال آآ تذكرة او كنا نتذكرة او ما اشبه ذلك - 00:28:49

وايضا جاءت فتنازع يعني جاء هذا اللفظ ايضا قال اه ثم هي قضية عين او قضية في عين يعني هي قضية خاصة محتملة هذا هذا معنى قضية العين قضية العين قضايا الاعيان ما هي - 00:29:08

هي قضايا التي ترد مرة مع وجود احتمال فيها فلا يصح ان نعممها هي قضايا ترد مرة او مرتين يعني في احوال خاصة ويرد فيها احتمال فلا نستطيع ان نعممها. هذا التي يسميهما الاصوليون او الفقهاء قضية في عين او قضية عين - 00:29:27

وثم هي قضية في عين يعني قضية عارضة في عين يعني في مسألة خاصة يحتمل يحتمل انها انكرت عليه ترك التأدب مع ابن عباس يعني ان عائشة رضي الله عنها لما قالت - 00:29:49

لابي سلمة اه هل تدری ما مثلک يا ابا سلمة مثل فروج يسمع الديكة تصرخ فيصرخ معها او بصراخها هذی هذا الجملة قالتها عائشة رضي الله عنها في قضية معينة. ما هي؟ حينما في مسألة - 00:30:05

التقاء الختانان التقى الختانان اه وجب الغسل ما هي قضية خاصة يحتمل طبعا هنا نحن سبق اشرنا الى ان الواقع ان عائشة رضي الله عنها قالت هذه الجملة - 00:30:23

ولم تكن قالتها في قضية تناظر فيها ابو سلمة مع ابن عباس لكن ربما ان عائشة رضي الله عنها استحضرت يعني ما يقع حينما ذكرت حينما قالت هذا الكلام لابي سلمة في في قضية التقاء الختانان - 00:30:43

ربما انها استحضرت ان ابا سلمة كان ينماش ابن عباس في بعض المسائل فقالت هل تدری ما مثلک؟ انما مثلک مثل فروج الى اخره قال يحتمل انها انكرت عليه ترك التأدب مع ابن عباس - 00:31:00

وهذا الاحتمال له ما يؤيده وهو يعني آآ لو يكتب هذا ماذا اه طبعا انا عندي يحتمل انه ترك التأدب مع ابن عباس مقدم على قول الجملة النسخة التي عندي - 00:31:14

آآ يحتمل انه ترك آآ انكرت عليه ترك التأدب مع ابن عباس او لم تره من المجتهدين. وهنا في نسخة فران المتون العكس يحتمل انها لم تره من المجتهدين وهذا احتمال - 00:31:32

وهذا احتمال واضح طبعا احتمال واضح. اذا ان اذا كانت لا تراه من المجتهدين اذا لا ينبع عليه ان ينazu ويحتمل انها انكرت عليه ترك التأدب مع ابن عباس. هذا - [00:31:44](#)

له ما يؤيده ما هو نقول هنا ايه دليلي؟ ممکن نكتب بدليل انه قال لو رفقت بابن عباس لاصبت منه علما كثيرا هذا قول ابي سلمة لو رفقت بابن عباس لاصبت منه علما كثيرا. اخرجه الدارمي - [00:31:57](#)

لو رفقت بابن عباس لاصبت منه علما كثيرا يعني لو لو اني ما كنت انازعه كثير لو يعني حاولت اني استنبط العلم من هو استخرج منه العلم باللين ومن غير يعني منازعة - [00:32:18](#)

بعض طلاب العلم لا ينتفع بشيوخه ليش؟ لأن كثير المنازعة لهم يعني كلما ورد في ذهنه عفو الخاطر اعتراض لماذا لا يقال كذا ما يأتي بصيغة المستفيد فلان قال كذا - [00:32:34](#)

لكن الكتاب الفلاي يخالف كلامك. هذا اسلوب لا يليق لا اقول هذا في في ابي سلمة انتبهوا عاشوا كلا هؤلاء ائمة مجتهدين ومن انا حتى اتكلم فيهم لكن اقول ظاهر كلمة ابن ابي سلمة انه كان انه تندم وتأسف - [00:32:50](#)

لانه كان ينazu ابن عباس احيانا ينazuه يعني هو قد حصل علما عن غيره من الصحابة فينazuه بما عندهم من العلم فندم على انه يعني لما مات ابن عباس يعني يقول ندمت يعني بأنه يقول ندمت اني ما اخذت كل ما عنده لو رفقت به لاصبت منه علما كثيرا - [00:33:08](#)

هذا اخرجه الدارمي. وهذا الاعتراض وهذا هذا الجملة تؤيد الاحتمال الثاني تؤيد الاحتمال الثاني او غير ذلك من المحتملات او غير ذلك من المحتملات كما عندي في النسخة قال او غير ذلك من المحتملات - [00:33:30](#)

المسألة واضحة مسألة واضحة يعني آآ لأن المصنف رحمه الله يميل الى انه يعتقد به يعتقد بالتبعي وهذا هو ظاهر يعني النص انه من من جملة الامة الامة وايضا ظاهر صنيع - [00:33:45](#)

الصحابة رضي الله عنهم فانهم كانوا يحيطون الفتيا الى والقضاء الى آآ بعض التابعين والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك - [00:34:02](#)